أوكرانيا تفرض حالة الحرب إثر الاحتكاكات العسكرية مع روسيا

موسكو تحتجز ثلاث سفن حربية أوكرانية باستخدام القوة

نذر مواجهة عسكرية بين روسيا وأوكرانيا

أكّدت روسيا الأحد أنها احتجزت ثلاث سفن حربية أوكرانية في مضيق كيرتش وأقرّت بأنّها استخدمت القوة لإرغامها على التوقّف.

وقال جهاز الأمن الروسي في بيان إنّه «بغية إرغام السفن العسكرية الأوكرانية على التوقّف تم استخدام السلاح»، مؤكّدا أنّه «تم احتجاز سفن البحرية الأوكرانية الثلاث».

وأضاف بحسب ما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية أنّ «ثلاثة عناصر من الطاقم الأوكراني أصيبوا بجروح تلقّوا رعاية طبية وحياتهم ليست في خطر».

وتابع البيان أنّ «السفن الأوكرانية – بيرديانسك ونيكوبول وياني كابو – اخترقت صباح أمس الحدود الروسية وحاولت مجدّدا في 25 نوفمبر في الساعة 19.00 (بتوقيت موسكو) القيام بأنشطة غير قانونية في المياه الإقليمية الروسية».

وبحسب جهاز الأمن الروسي فإن السفن الأوكرانية لم تستجب «للطلبات المشروعة» لسفن السلطات الروسية بالتوقّف و»قامت بمناورة خطرة».

ولفت الجهاز أيضا إلى أنّه تم الشروع بملاحقات بحقّ السفن الثلاث لاختراقها الحدود الروسية. وكانت القوات البحرية الأوكرانية اتهمت الأحد روسيا باحتجاز ثلاث سفن عسكرية أوكرانية في مضيق كيرتش الذي يفصل بين القرم وروسيا ويعتبر بوابة دخول إلى بحر آزوف، بعد أن اطلقت النار باتّجاهها ما أدى الى سقوط جريحين أوكرانيين.

وتدهور الوضع فجأة الأحد حول بحر آزوف، بعدما اتهمت أوكرانيا روسيا بأنها صدمت سفينة أوكرانية وعرقلت الدخول الى بحر آزوف الواقع بين القرم وشرق اوكرانيا.

من جهتها، قررت اوكرانيا أمس الاثنين فرض حالة الحرب بعد تصاعد التوتر مع روسيا في البحر الاسود ومضيق كيرتش.

وقال الرئيس الاوكراني بيترو بوروشينكو نقلا عن وكالة الانباء الاوكرانية انه يدعم القرار الذي اتخذه مجلس الامن القومي الاوكراني بفرض حالة الحرب.

واوضحت ان حالة الحرب تعني العمل بنظام قانوني استثنائي يقضي منح اجهزة الدولة صلاحيات استثنائية بما في ذلك فرض قيود على حريات الافراد والهيئات القانونية اضافة الى الحق في استثمار قدرات الدولة والمجتمع والمؤسسات واجراء تعديل في نظام عملها وفرض نظام منع التجول والقيام بعمليات تفتيش والتحقق من الاوراق الثبوتية للمواطنين ومنع تنظيم مظاهرات والاجتماعات وفرض قيود على حرية الحركة. وذكرت ان القائد الاعلى للقوات المسلحة الاوكرانية اعلن حالة التاهب القصوى في صفوف القوات المسلحة بجميع فروعها.

الولايات المتحدة ترصد 5 ملايين دولار إضافية مقابل معلومات بشأن منفذي هجمات بومباي

حض وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأحد باكستان على التحرك ضد المسؤولين عن هجمات بومباي عام 2008 فيما عرضت واشنطن 5 ملايين دولار لمن يساعد في القبض عليهم.

وجاء الإعلان عن المكافأة عشية إحياء الذكرى العاشرة للهجوم الذي خلف 166 قتيلا ومئات الجرحى عندما شن مسلحون إسلاميون من باكستان موجة من أعمال العنف في أنحاء العاصمة المالية للهند استمرت ثلاثة أيام.

وقال بومبيو في بيان «من المهين لأهالي الضحايا أنه بعد عشر سنوات، أولئك الذين خططوا لهجمات بومباي لم تتم إدانتهم بعد لتورطهم».

وأضاف البيان «ندعو جميع الدول وخصوصا باكستان للوفاء بالتزاماتها تجاه مجلس الأمن الدولي في تطبيق العقوبات بحق الإرهابيين المسؤولين عن هذا العمل الفظيع وبينهم عسكر طيبة والمرتبطين بها».

وتابع «نقف إلى جانب عائلات وأصدقاء الضحايا الذين قضوا في هذا العمل الوحشي وبينهم ستة مواطنين أميركيين».

وقال برنامج وزارة الخارجية الأميركية «مكافآت من أجل العدالة» إنه يرصد ما يصل إلى 5 ملايين دولار لمن يقدم «معلومات تؤدي إلى اعتقال أو إدانة أي شخص في أي دولة، ارتكب أو تآمر في ارتكاب أو ساعد في أو حرض» على تنفيذ الهجوم.

وهذه ثالث مكافأة من نوعها ترصدها الولايات المتحدة بعد إعلان وزارة الخارجية عن 10 ملايين دولار لمنع يقدم معلومات عن مؤسس عسكر طيبة حافظ سعيد ومليوني دولار عن حافظ عبد الرحمن مكي، وهو قيادي بارز في الحركة.

وسعيد الذي تصنفه الأمم المتحدة على قوائم الإرهاب، ينفى أي تورط له في الإرهاب وفي هجمات بومباي.

وترشح حزب مرتبط بعسكر طيبة في الانتخابات الوطنية في باكستان في يوليو ونال أصوات أكثر من 435 الف مقترع لكنه لم يفز بأي مقعد.

مقتل 22 شرطيّا بكمين لطالبان في أفغانستان

قتل 22 شرطيًا بكمين نصبته حركة طالبان في إقليم فراه غرب أفغانستان، في وقت متأخر الليلة قبل الماضية، ما يزيد عدد القتلى في صفوف قوات الأمن التي تقاتل تمردا يزداد جرأة، وفق ما أعلن محب الله محب المتحدث باسم الشرطة.

وأكد محب على وقوع الكمين، لكنه لم يقدم تفاصيل، في حين ذكر متحدث في مستشفى بالإقليم، أن 22 جثة وصلت بعد الهجوم.

ونصب مسلحو طالبان كمينا لقافلة من قوات الأمن في منطقة لاش جوين في فراه، وهو إقليم ناء منخفض الكثافة السكانية على الحدود مع إيران، إذ تسيطر ًطالبان على أجزاء كبيرة من المناطق الريفية.

في المقابل، قال المتحدث باسم طالبان قاري يوسف أحمدي، إن "الهجوم أسفر عن مقتل 25 شرطيًا، بينهم قادة كبار وتدمير أربع عربات عسكرية"، مضيفا أنه "تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة".

ولم تعد السلطات الأفغانية تفصح عن الأرقام بالتفصيل، لكن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أكد مؤخرا على أن عدد القتلى يبلغ 500 شهريًا، وهو رقم يقول كثير من المسؤولين في كابول إنه أقل من الخسائر الحقيقية.

وتتزايد الخسائر رغم تكثيف الجهود الدبلوماسية الأميركية، لبدء محادثات السلام مع طالبان مع تعيين واشنطن للسفير الأميركي السابق في كابول زلماي خليل زاد، مبعوثا خاصًا للسلام.

بلغت قوّته 6.4 درجة

أكثر من 700 جريح إثر زلزال عنيف ضرب غرب إيران

مصابون جراء الزلزال يتلقون العلاج

أصيب أكثر من 700 شخص بجروح في محافظة كرمنشاه في غرب إيران مساء الأحد إثر زلزال عنيف بلغت قوّته 6،4 درجات ولم يؤدّ بحسب التقارير الأولية إلى سقوط قتلى أو إلى حدوث أضرار في البنى والمنشآت، بحسب ما أعلنت السلطات.

وحدّد المعهد الجيوفيزيائي الإيراني مركز الزلزال على عمق سبعة كيلومترات وعلى بُعد 17 كلم جنوب غرب مدينة سربل ذهاب القريبة من الحدود مع العراق وهي منطقة تعرضت في السنوات الأخيرة مرات عدة لهزّات أرضية مدمّرة.

ونقل التلفزيون الحكومة عن أجهزة الطوارئ أن 716 شخصا جرحوا، دون ورود تقارير عن سقوط قتلى أو أضرار بالغة.

وبث التلفزيون صورا لجدران متصدعة داخل منازل، وقال إن 33 شخصا فقط من الجرحى كانوا حتى صباح الإثنين لا يزالون يتلقون العلاج في المستشفى.

وأعقب الزلزال الأساسي هزات ارتدادية بلغت قوة إحداها 5،2 درجات.

وقال مرتضى سليمي، المسؤول في جمعية الهلال الأحمر الإيراني، إن معظم الإصابات الأحد نجمت عن تدافع إثر الزلزال الأول.

وشعر مراسلو وكالة فرانس برس في بغداد بالزلزال.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (إرنا) عن رئيس جامعة العلوم الطبية في كرمانشاه محمد رضا مرادي قوله إنّ غالبية المصابين تمّت معالجتهم ميدانيا.

من جهته أكّد محافظ كرمنشاه هوشنك بازوند أنّ «الوضع حاليا تحت السيطرة»، وأنّه «حدث انقطاع للكهرباء والماء ولكنّه لم يدم سوى بضع دقائق».

أمّا رئيس منظمة الطوارئ الصحيّة الإيرانية بير حسين كوليوند فقال للتلفزيون الرسمي إنّ معظم الإصابات نتجت بسبب «ذعر الناس وفرارهم من منازلهم».

ولم ترد أي تقارير في الحال عن حدوث أضرار في المباني أو البنى التحتية.

وأوردت «إرنا» أنّ السلطات أرسلت 23 فريقا عملانيا إلى المناطق المتضرّرة لتقييم الأوضاع.

وبعد ساعة من الزلزال شهدت المنطقة سبع هزّات ارتدادية ضعيفة بلغت شدّة أقواها 5،2 درجات، بحسب المعهد.

وقالت امرأة تقطن في سربل ذهاب وتدعى فريبة باباي (36 عاما) لوكالة فرانس برس إنّ «الأنوار انقطعت والجدران اهتزت لدرجة أحسسنا معها بأنّها ستنهار علينا بينما كان الجيران جميعا يصرخون».

وأضافت هذه المرأة التي عايشت الكثير من الزلازل المدمّرة كان آخرها العام الماضي وقد دمّر يومها منزلها عن بكرة أبيه «هذه المرّة لم أركض (إلى خارج المنزل) على الرغم من أن أمّي التي كانت في الخارج كانت تصرخ عليّ لكي أخرج».

وأوضحت باباي أنّ منزلها الذي دمّر قبل عام تماما في زلزال بلغت قوته 7،3 درجات أعيد بناؤه جزئيا قبل شهر واحد وأسرتها ما زالت تدفع أقساط إعادة البناء.

وأضافت «لم نعد قادرين أن نعيش حياة طبيعية بوجود كل هذه الذكريات السيّئة، كل هذه الصدمات النفسية وهذا الشعور المزعج بأنّ مزيدا من الزلازل تقع هنا».

وذكر مرتضى سليمي المسؤول في جمعية الهلال الأحمر الإيراني، لوكالة انباء الطلبة الإيرانية شبه الرسمية أنّ الزلزال ضرب مناطق «أعيد بناؤها مؤخّرا» بعد زلزال قوي العام الماضي.

وكان زلزال مدمّر بقوة 7،3 درجات ضرب محافظة كرمنشاه في نوفمبر 2017 وأدّى إلى مقتل 620 شخصا معظمهم في سربل ذهاب.

كما أدّى الزلزال إلى إصابة أكثر من 12 ألف شخص بجروح وألحق أضرارا بنحو 30 ألف منزل ما أدّى إلى تشريد أعداد كبيرة من الناس مع بداية فصل الشتاء البارد في المنطقة الجبلية.

وقدّر مسؤولون محليون يومها كلفة إعادة الإعمار بمليارات الدولارات في الوقت الذي تعاني منه إيران من تدهور اقتصادها.

وارتفعت أصوات إثر ذلك الزلزال تقول إن الإسكان الاجتماعي الجديد الذي بني في إطار برنامج للرئيس السابق محمود أحمدي نجاد لم يصمد أمام الزلزال.

كما شهدت المحافظة الغربية زلزالا بقوة 6 درجات في أغسطس أدى إلى مقتل شخصين وإصابة أكثر من 250 آخرين.

وتقع إيران في منطقة أحزمة زلزالية وتشهد نشاطا زلزاليا متكررا.

وفي 2003 ضرب زلزال بقوة 6،6 درجات جنوب شرق البلاد ما أدّى إلى تدمير مدينة بام التاريخية ومقتل 31 ألف شخص على الأقل.

وفي 1990 شهدت إيران أقوى زلزال في تاريخها إذ ضرب شمال البلاد يومها زلزال بقوة 7،4 درجات وأدّى إلى مقتل 40 ألف شخص وإصابة 300 ألف اخرين وتشريد نصف مليون شخص، وتدمير عشرات البلدات ونحو ألفي قرية بشكل كامل.

إعادة فتح نقاط العبور بين تيخوانا المكسيكية وسان دييغو الأميركية

أعلن حرس الحدود الأميركيون الأحد أنهم أعادوا فتح نقاط العبور بين مدينتي تيخوانا المكسيكية وسان دييغو الأميركية بعدما أغلقتها لبعض الوقت إثر محاولة مئات المهاجرين اجتياز الحدود لدخول الأراضي الأميركية.

وقال فرع سان دييغو للوكالة الفدرالية للجمارك وحماية الحدود الأميركية في سلسلة تغريدات إنّه تم أولا استئناف عبور المشاة ومن ثم عبور السيارات.

وكان الفرع أعلن في تغريدة قبل ساعات من ذلك أنّ الحدود بين البلدين أقفلت أمام السيارات والمشاة حتى إشعار آخر، وذلك بعيد محاولة مئات المهاجرين القادمين من دول أميركا الوسطى، عبور الحدود باتجاه الأراضي الاميركية.

وقام نحو 500 من المهاجرين الذين شاركوا في تظاهرة سلمية الى جانب الحدود، وبينهم نساء وأطفال، بالتوجه الى الحاجز الحديدي على المعبر الحدودي، وحاولوا اجتيازه في محاولة لدخول الأراضي الاميركية.

وقام عدد من المهاجرين الذين شاركوا في تظاهرة سلمية الى جانب الحدود، بالتوجه الى الحاجز الحديدي على المعبر الحدودي وحاولوا اجتيازه في محاولة لدخول الولايات المتحدة، لكنّ قوات الأمن الأميركية تصدّت لهم بالغازات المسيلة للدموع، بينما كانت مروحيات الجيش الأميركي تحلّق فوقهم على علو منخفض وتخترق أحيانا المجال الجوي المكسيكي.

وفضّل القسم الأكبر من هؤلاء المهاجرين العودة إلى داخل الاراضي المكسيكية، في حين واصلت قلّة منهم تقدّمها باتجاه الأراضي الاميركية فبلغت حاجزا ثانيا من الأسلاك الشائكة يقف خلفها عناصر من حرس الحدود الأميركي الذين تحرّكوا على الإثر لوقف تقدّم هؤلاء.

وأصدرت وزارة الداخلية المكسيكية بيانا حذّرت فيه من أنّها «ستطرد في الحال الأشخاص الذين شاركوا في هذه الأعمال العنيفة».

من جهتها قالت بلدية تيخوانا إنّ 24 هندوراسيا و15 مكسيكيا تمّ توقيفهم بعد هذه الحوادث.

وعصر الأحد نشرت السلطات المكسيكية وحدات من قوات مكافحة الشغب في محاور استراتيجية من مدينة تيخوانا. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمر بنشر ستة آلاف جندي أميركي على الحدود مع المكسيك لمنع المهاجرين من دخول الأراضي الاميركية.

وكان نحو خمسة آلاف مهاجر وصلوا خلال الايام القليلة الماضية الى تيخوانا بعد ان قطعوا نحو اربعة الاف كيلومتر خلال نحو شهر، هاربين من العنف والفقر في هندوراس بشكل خاص على أمل الدخول الى الأراضي الاميركية.

تركيا: اعتقال 20 شخصا لارتباطهم بحزب العمال الكردستاني

اعتقلت الشرطة التركية أمس الاثنين 20 شخصا للاشتباه بارتباطهم بحزب العمال الكردستاني المحظور في مدينة (ازمير) بغربي تركيا.

وذكرت وكالة الأنباء التركية (أناضول) ان من بين المعتقلين مسؤولا سابقا بحزب الشعوب الديمقراطي الكردي مضيفة ان عملية الاعتقال جاءت بناء على مذكرة اعتقال.

وتشن القوات الامنية التركية حملة اعتقالات ضد عناصر حزب العمال في حين يواصل الجيش التركي حملته العسكرية على الحزب داخل تركيا وبشمالي العراق.

من جانب آخر اعلنت وزارة الداخلية التركية ان قواتها الامنية تمكنت من تحييد 18 «ارهابيا» في عمليات أمنية شنتها الأسبوع الماضي بأنحاء متفرقة من تركيا.

وقالت الوزارة في بيان ان القوات الأمنية نفذت 2680 عملية داخل تركيا في أسبوع أدت أيضا الى اعتقال 212 شخصا يشتبه بانتمائهم لحزب العمال الكردستاني و31 شخصا لما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) علاوة على توقيف 585 شخصا لارتباطهم بما يسمى (الكيان الموازي).